

الفلسطينيون يطالبون أبو مازن ومليشياته بالاعتاظ بأحداث تونس والموريتانيون يحذرون قادتهم



الأحد 16 يناير 2011 12:01 م

16/01/2011

نافذة مصر / فلسطين / وكالات :

طالب فلسطينيون الرؤساء العرب ورئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته أبو مازن بالاعتاظ مما حدث في تونس قبل فوات الأوان ، مشيرين إلى أن نهاية الظلم والكبت والقمع هو الانفجار، وهي نفس الأجواء التي يعيشها المواطن الفلسطيني .
كما تواترت الدعوات السياسية والشعبية بموريتانيا لأخذ الدروس والعبر من أحداث تونس ورحيل رئيسها السابق زين العابدين بن علي.
ونظم حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل الإسلامي) تجمعا جماهيريا استهدف دعم المقاومة في فلسطين، وكذلك الاحتفاء بالشعب التونسي وإظهار التضامن معه في انتصاره الذي ضحى في سبيله بالعشرات من أبنائه
ففى الضفة : الأستاذ (ر[غ) من نابلس عرّف نفسه بأنه "مدرس مفصول من عمله على خلفية سياسية" يقول "لقد حصلت على وظيفة مدرس بعد انتظار سنوات، حتى جاء دوري في التعيين"

ويضيف: وبعد "أن وصلت اللقمة للقم" -بحسب تعبيره- وبعد أشهر على تعييني، استدعاني مدير المدرسة ليخبرني بصدور قرار فصلي من العمل، ودون مبرر قانوني إلا الانتماء لحركة "حماس"، وحالي هو حال المئات ممن فصلوا لنفس السبب .

أرض فلسطين لا يُعَمَّر فيها ظالم

أحد المدرسين في جامعة النجاح الوطنيين بنابلس، عبر عن إعجابه بالشعب التونسي الذي أظهر أن الشعوب لا تزال تمتلك قرارها وإرادتها، مشيرًا إلى أن كل من يرتمي في أحضان العدو، ويبني أبناء شعبه ويعتقلهم ويعذبهم لينال رضا العدو، سيكون مآله إلى مزبلة التاريخ .
أحد المختطفين المفرج عنهم قال إنه يبتهل إلى الله أن لا يمته قبل أن يقرّ عينيه بنهاية حكم أبو مازن ومليشياته، مضيفاً: أنه أُختطف لأكثر من سبعة أشهر، وتعرض فيها للشبح أكثر من شهرين بعذاب لم يره في سجون الاحتلال، ويتساءل: ألا يُعتبر هذا ظلماً ؟!! ويتساءل مستنكراً: "ماذا ستكون نهاية من يعتقل مرتادي المساجد ويترك العملاء والصوص والمجرمين يصلون ويجولون في الشوارع، أليست هي نفسها نهاية زين العابدين"، ويضيف: "أدعو أبو مازن أن يرتدع عن ملاحقة الشرفاء، وإلا فإن الشعب سيثور في وجهه كما فعل الشعب التونسي "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

المواطن أبو عبدالله صاحب بسطة خضار يقول غاضباً: إن موعد الانفجار في فلسطين على الطريقة التونسية قد اقترب، ويضيف: أن الأوضاع بسوئها وغلانها لم تعد تطاق، وقال: "كيف لي أن أتدبر أمور حياتي وكل ما أجمعه في اليوم لا يبلغ في أحسن الأحوال 50 شيقلاً (11 دولار)، وقال: "عندما يجوع الشعب لابد أن يثور في وجه سارق لقمته وقوت عياله".